

يوحنا 21

21

في هذا الدرس...

- يسوع يظهر لسبعة من التلاميذ
- يسوع وبطرس
- يسوع والتلميذ الآخر
- خاتمة

يسوع يظهر لسبعة من التلاميذ

الهدف 1: إشرح الهدف من ظهور يسوع لسبعة تلاميذ عند شاطئ بحيرة طبريا.

اقرأ يوحنا 21: 1-14

رجع التلاميذ إلى الجليل حيث كانوا في البداية. ولا يبدو أنهم كانوا يعرفون ما يريد يسوع منهم، فعاد بعضهم إلى عملهم القديم في صيد السمك. وفي أول يوم لهم في صيد السمك، عملوا الليل كله ولم يصطادوا شيئاً. فجاء يسوع واقتراح عليهم أن يُلقوا الشباك على الجانب الآخر للسفينة، ففعلوا واصطادوا سمكاً كثيراً حتى أنهم بالكاد استطاعوا جذب الشباك.

عندما نعمل ما يقوله يسوع، يحوّل فشلنا إلى نجاح.



تمرين



1. ماذا فعل التلاميذ عندما ظهر لهم يسوع؟
 - أ. رجعوا إلى بيوتهم في الجليل وعادوا إلى صيد السمك.
 - ب. صلّوا من أجل الملىء من الروح القدس.
 - ج. بدأوا يكرزون بالإنجيل.

يسوع وبطرس

الهدف 2: إشرح هدف يسوع من السؤال الذي وجهه لبطرس.

اقرأ يوحنا 21: 15-19

كان بطرس قد أنكر ثلاث مرات أنه يعرف يسوع.

والآن يسأله الرب سؤالاً ثلاث مرات أيضاً. كان بطرس قد قال إنه لن يتخلى عن يسوع حتى لو تخلى عنه الجميع، لكن عندما جاء الامتحان، تصرف بطريقة أسوأ من الجميع. لذلك سأله يسوع: "أتحبني أكثر من هؤلاء؟" أمّا بطرس فكان يشعر بالخجل بسبب فعلته وكان آسفاً على ما عمله.

قال له يسوع: "ارع غنمي." ونفهم من هذا أنّ الرب قد غفر لبطرس إنكاره له، وأنّ عليه أن يكون راعياً يعتني بأولئك الذين يؤمنون بيسوع. ومرة أخرى عاد يسوع فقال لبطرس: "اتبعني".



2. ماذا سأل يسوع بطرس؟

أ. "أتحبني أكثر من هؤلاء؟"

ب. "لماذا أنكرتني ثلاث مرات؟"

ج. "هل تعرف كيف ترعى الخراف؟"

يسوع والتلميذ الآخر

اقرأ يوحنا 21: 20-24

لم يرغب يوحنا كاتب هذا الإنجيل بالإشارة إلى نفسه بالاسم. وهو كان التلميذ الذي قصده بطرس عندما سأل يسوع: "يا رب، وهذا ما له؟! وقد بينّ يسوع لبطرس أنّ ما يعملهُ يوحنا أو ما سيحدث له ليس من شأنه. كان على

بطرس أن يتبع يسوع بإخلاص دون الانشغال بما يفعله الآخرون.

الله لا يدعو الجميع ليقوموا بالعمل نفسه. ولا نستطيع أن نقرر مجال خدمتنا للرب بمجرد مشاهدة خدمة الآخرين، كما ليس لنا أن نقرر للآخرين أن يعملوا أمراً محدداً لمجرد أننا نشعر أن تلك هي إرادة الله. لكن لنصل لكي نتحقق إرادة الله في حياتنا وفي حياة المؤمنين الآخرين أيضاً.



تمرين



3. ماذا أراد بطرس أن يعرف؟
 - أ. كيف بإمكانه رعاية الغنم وهو صياد سمك!
 - ب. ماذا سيحدث ليوحنا؟
4. اطلب من الرب أن يساعدك على تحقيق إرادته.

خاتمة

من خلال الأخبار السارة (الإنجيل أو البشارة) التي كتبها يوحنا، عرفنا أن يسوع هو الكلمة، وفيه كلمنا ويكلمنا الله. يسوع هو ابن الله الذي يُظهر ماهية الله. هو حمل الله الذي مات ليرفع خطايانا.

يسوع هو الطريق الوحيد إلى السماء؛ اتبعه ولن تضلّ أبداً. هو نور العالم؛ فلست مضطراً للسير في الظلام. يسوع هو خبز الحياة الذي يشبع نفسك الجائعة. هو الحق الذي

يبعدك عن الجهل والخطأ. هو ابن الإنسان الذي يعرفك ويفهم احتياجاتك. هو الراعي الصالح الذي يعتني بك. هو القيامة والحياة الذي يعطيك الحياة الأفضل الآن، ثم الانتصار على الموت والحياة الأبدية في العالم الآتي.

يسوع هو كل ذلك وأكثر. هو لك مخلص وملك ورب يحبك، ويريد لك أن تحبه وتطيعه. يريد لك أن تتبعه الآن وتكون معه إلى الأبد في وطنه السماوي. ولن يجبرك يسوع على أتباعه، بل يترك لك الخيار. لذلك، نرجو أنك ستقرر أن تتبعه بإخلاص متمتعاً بالحياة الرائعة التي يصنعها لك.

ونحن بدورنا نحب أن نساعدك لكي تتعلم المزيد عن يسوع لكي تستطيع أن تتبعه بطريقة أفضل. الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة (ICI) لديها المزيد من الدراسات متعددة المستويات يمكن أن تساعدك على النمو الروحي. فإن لم تطلب الانخراط بدراسة أخرى، سارع إلى ذلك الآن.

إن كنت تحتاج إلى مساعدة في إيجاد كنيسة مناسبة قريبة منك، حيث يمكنك أن تلتقي مع آخرين يحبون يسوع - فسوف نعمل ما بوسعنا لمساعدتك في ذلك. أنت تحتاج إلى الاجتماع بآخرين للصلاة وعبادة الرب ودراسة كلمته. كما يستطيع راعي الكنيسة أن يساعدك في حل مشاكلك الروحية. لا تنس أن تقرأ من الكتاب المقدس وأن تصلي كل يوم، وسيباركك الرب ويحفظك في محبته.



تمرين



5. بعد أن عرفنا من هو يسوع وماذا يستطيع أن يعمل، ما هو المطلوب من الآن؟
- أ. أن نحب يسوع ونتبعه طوال حياتنا.
- ب. أن نذهب كل واحد في طريقه وننسى كل ما تعلمناه.
6. أنت الآن مستعد لاست
7. كمال متطلبات الدروس 11-21 كما هي في تقرير الطالب. راجع الدروس 11-21 ثم اتبع التعليمات في تقرير الطالب. وعندما ترسل أوراق الإجابة إلى موجّهك، اطلب منه أن يعطيك كتاباً آخر.



تحقق من إجاباتك

1. أ. رجعوا إلى بيوتهم في الجليل وعادوا إلى صيد السمك.
3. ب. ماذا سيحدث ليوحنا.
2. أ. "أتحبني أكثر من هؤلاء؟"
5. أ. أن نحب يسوع ونتبعه طوال حياتنا.

تهانينا

لقد انتهيت من هذه الدراسة، ونرجوا أنها كانت عوناً عظيماً لك. تذكر أن تجيب عن أسئلة القسم الثاني وأن ترسل ورقة الإجابة إلى موجهك في الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة. وحالما نستلم إجاباتك، سنعمل على تصحيحها وإرسال الشهادة.

كلمة أخيرة

هذا كتاب خاص ومميز لأن الذين كتبوه هم أشخاص يهتمون بك؛ هم أشخاص يتمتعون بفرح كبير وقد وجدوا الحلول المناسبة لكثير من المشاكل والأسئلة التي تقلق أغلب الناس، إن لم يكن جميعهم، وهم مستعدون لتقديم ما اكتشفوه للآخرين. إنهم يؤمنون بأنك تحتاج إلى بعض المعلومات المهمة لكي تتمكن من مواجهة مشاكلك وأسئلتك الخاصة، ولكي تجد طريق الحياة الأفضل.

تم تصميم هذا الكتاب لكي يضع المعلومات المناسبة بين يديك؛ وستجد أنه يعتمد على الحقائق الأساسية التالية:

- (1) أنت تحتاج إلى مخلص. اقرأ (رومية 3: 23، حزقيال 18: 20).
- (2) لا تستطيع أن تُخلص نفسك. اقرأ (1 تيموثاوس 2: 5، 1 يوحنا 14: 6).
- (3) إرادة الله أن جميع الناس يخلصون. اقرأ (يوحنا 1: 16-17).
- (4) أرسل الله يسوع الذي بذل حياته لكي يُخلص كل من يؤمن به. اقرأ (غلاطية 4: 4-5، 1 بطرس 3: 18).
- (5) يكشف لنا الكتاب المقدس الخلاص ويُعلمنا كيف ننمو في حياة الإيمان. اقرأ (يوحنا 15: 5، يوحنا 1: 10، 2 بطرس 3: 18).

(6) أنت تُقرر مصيرك الأبدي! اقرأ (لوقا 13: 1-5، متى 10: 23-33، يوحنا 3: 35-36).

يساعدك هذا الكتاب على اتخاذ القرار المناسب من جهة مصيرك، كما يعطيك الفرصة للتعبير عن قرارك. ويختلف هذا الكتاب عن غيره لأنه يوفر كل فرصة للاتصال بالأشخاص الذين أعدوه، فإن أردت أن تعرض أسئلتك واستفساراتك أو أن تشرح احتياجاتك ومشاعرك فما عليك إلا أن تكتب إليهم.

تجد في نهاية الكتاب قسيمة عنوانها «إقرار». فإن كنت قد اتخذت القرار، امأ تلك القسيمة وأرسلها إلى عنواننا لكي نقدم لك المزيد من المساعدة.